

خطبة الجمعة 72 شعبان 2441هـ (استقبال شهر رمضان)

سامي بن محمد الصغير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. [فصلوات - 00:00:22](#)

الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا اننا في هذه الايام. نستقبل شهر مباركا كريما وموسما رابحا عظيما. شهر الخيرات والبركات. شهر المنح والهجرة - [00:00:52](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان شهر تضاعف فيه الحسنات وتعظم فيه السيئات. شهر تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران فتفتح ابواب الجنان لكثرة العمل الصالح والاحسان. وتغلق - [00:01:22](#)

فيه ابواب النيران لقلّة لقلة المعاصي من اهل الايمان. من صامه ايمانا واحتسابا ابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن - [00:01:52](#)

اتى فيه بعمره كان كمن اتى فيه بحجة. ومن فطر فيه صائما كان له مثل اجره جعل الله تعالى صيام نهاره فريضة وقيام ليله تطوعا. ايها المسلمون لقد انعم الله تعالى على عباده في هذا الشهر بنعم عظيمة. نعم سابقة ونعم مستمرة ثابتة - [00:02:12](#)

ففي هذا الشهر انعم الله تعالى على عباده بفرض الصيام وجعله احد اركان الاسلام وفي هذا الشهر انعم الله تعالى على عباده بمشروعية القيام لتعمر اوقاته ليلا ونهارا بطاعة الملك العلام. وفيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر - [00:02:42](#)

من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وفيه انزل القرآن هدى للناس من الهدى والفرقان. من تمسك به نجا. ومن طلب الهدى منه اهتدى. ومن اعرض عنه وقع في الهلاك والردى. وفيه غزوة بدر الكبرى التي اعز الله فيها الاسلام - [00:03:12](#)

اهلا واذل الشرك واهله. وسمى يومها يوم الفرقان. نصر الله فيه عساكر الايمان الرحمن وهزم فيها جنود الشيطان وانصار الشرك والطغيان. وفيه حصل الفتح فتح مكة الذي طهر الله فيه البيت الحرام. فصار بلد اسلام وايمان. بعد ان - [00:03:42](#)

ان كان بلد كفر واوثان. ودخل الناس في دين الله افواجا. واشرق وجه الارض ضياء ان وابتهاجا وفيه اعطيت الامة خمس خصال في رمضان لم تعطهن امة من الامم قبلها فقد روى الامام احمد وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:04:12](#)

قال اعطيت امتي خمس خصال في رمضان لم تعطهن امة من الامم قبلها الوفاء وفم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وتستغفر لهم الملائكة حتى يفتروا. ويزين الله كل يوم جنته ويقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤونة والاذى - [00:04:42](#)

ويصير اليك وتصفد فيه مردة الشياطين. فلا يخلصون الى ما يخلصون في غيره ويغفر لهم في اخر ليلة. قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر؟ قال لا ولكن العامل فانما يوفى اجره اذا قضى عمله. عباد الله استقبلوا شهركم بالتوبة الى الله - [00:05:12](#)

من معاصيه والاناة اليه بفعل ما يرضيه. لان الذنوب والمعاصي سبب لحرمان العبد فقط لانها تقسي القلب وتبعده عن الله وتبعده عن ربه. واكثروا فيه اكثروا في شهر كم من الاعمال الصالحة ومنها قيام رمضان فان القيام وصلاة الليل في رمضان له - [00:05:42](#)

ومزية على غيره. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا هذا غفر له ما تقدم من ذنبه. وينبغي للانسان ينبغي له ان يقوم مع الامام حتى ينصرف - [00:06:12](#)

ليكتب له قيام ليلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كله كتب له قيام ليلة. ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر. كثرة قراءة القرآن وكثرة الجود والاحسان - [00:06:32](#)

فان هذا الشهر هو شهر القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:52](#)

انما اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقيه جبريل فيدارسه القرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقيه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وكان جوده عليه الصلاة والسلام يجمع انواع الجود كلها من بذل العلم والنفس والمال لله عز - [00:07:12](#)

وجل واظهار دينه وهداية عباده وايصال النفع اليهم بكل طريق من تعليم جاهلهم وقضاء حوائجهم واطعام جائعهم. وكان جوده صلى الله عليه وسلم يتضاعف في رمضان لشرف وقته ومضاعفة اجره. واعانة العابدين فيه على عبادتهم. والجمع بين - [00:07:42](#)

صيام واطعام الطعام وهما من اسباب دخول الجنة. ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر الصائمين فعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:12](#)

من فطر صائما كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء. ومن الاعمال في هذا الشهر اداء العمرة. فعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:32](#)

عمرة في رمضان تعدل حجة. وفي رواية تعدل حجة معي. متفق عليه كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى هلال رمضان او غيره قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام. ربي وربك الله. هلال خير ورشد - [00:08:52](#)

اللهم وفقنا لفعل الخيرات واغتنام الاوقات بالاعمال الصالحات. اللهم جد علينا بالفضل والاحسان وعاملنا بالعفو والغفران. واجعلنا ممن يصوم رمضان ويقومه ايمانا واحتسابا الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعمي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا - [00:09:22](#)

واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله - [00:09:52](#)

وحده لا شريك له تعظيما لسانه واشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد ببرهانه الداعي الى جنته ورضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه واعوانه. وسلم تم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واجرفوا حقيقة الصيام واسراره - [00:10:17](#)

ادابه واحكامه. واعمروا ايامه بالاكثر من العبادة والعمل الصالح. من تهجد وتراويح وذكر وتسبيح وتلاوة وصلوات وجود وصدقات واذكار ودعوات واحفظوا صيامكم. احفظوا صيامكم من النواقض والنواقص. باجتنا ب ما حرم الله عليكم من - [00:10:47](#)

الاعمال والاقوال فمن لم يدع قول الزور والعمل والعلم به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. حافظوا على اداء الصلاة في اوقاتها مع الجماعة. فان من المصلين من - [00:11:17](#)

المصلين من يتهاون بصلاة الجماعة مع وجوبها عليه. ومنهم من ينام عن اداء الصلاة في وقتها وهذا من اعظم المنكرات واشد الاضاعة للصلوات قرب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش. بسبب ما يحصل منه من التفريط والاهمال بترك الواجبات وفعل المحرم - [00:11:37](#)

عباد الله استكثروا في شهر كم استكثروا في شهر كم هذا من اربع خصال اثنتان لترضون بهما ربكم واثنتان لا غنى لكم. واثنتان لا غنى لكم عنها. فاما اللتان ترضون - [00:12:07](#)

ابهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله والاستغفار واما اللتان لا غنى لكم عنها فتسألون الله الجنة وتستعيذون به من النار. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة - [00:12:27](#)

في دين الله بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فعليكم بالجماعة فان يد الله مع جماعة ومن شذ شذ في النار وصلوا وسلموا رحمكم الله على نبيكم محمد صلى الله عليه - [00:12:57](#)

وسلم كما امركم بذلك ربكم عز وجل فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم
صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك ونبينا محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا - [00:13:17](#)
الا ملته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين - [00:13:47](#)
لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك
والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا بلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم - [00:14:07](#)
امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتق واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم
الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه واخوانه واعوانه بما فيه عز الاسلام - [00:14:37](#)
وصلاح وصلاح المسلمين. اللهم نجنا من الفتنة. اللهم نجنا من الفتنة وعافنا من جميع المحن واصلح ما ظهر منا وما بطن. اللهم انصر
جنودنا المرابطين على الحدود والشعور. اللهم قوي - [00:15:07](#)
اللهم سد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم. اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم يا رب العالمين. اللهم من اراد
بنا وببلادنا وعقيدتنا وقيادتنا وامنا واستقرارنا سوءا فاجعل كيده في نحره. وفرق جمعه وشنت شمله واهزم جنده - [00:15:27](#)
واجعل تدميره في تدبيره. يا سميع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء اللهم ارفع عنا الوباء.
اللهم ارفع عنا الوباء. اللهم ارفع عنا الوباء - [00:15:57](#)
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا سنايل لدنك رحمة انك انت
الوهاب. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:16:17](#)
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. عباد الله ان الله يأمر بالعدل
والإحسان وإيتاء ذي القربى ها عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. ووافوا بعهد الله اذا عاهدتم - [00:16:37](#)
لا تنقضوا الإيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله فيما الجليل يذكركم واشكروه على
عموم نعمه وإلائه يزدكم. ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:17:07](#)